



## المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم الاساسي والثانوي بمراقبة تعليم طرابلس وعلاقتها ببعض المتغيرات

مريم أحمد الطناشي . عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس . كلية الآداب جامعة الزاوية

تاريخ الاستلام: 2025/11/1 - تاريخ المراجعة: 2025/11/15 - تاريخ القبول: 2025/11/25 - تاريخ النشر: 2025/12/6

### ملخص البحث

قد تكون مرحلة التقاعد من اصعب المراحل التي يمر بها الانسان بعد مرحلة المراهقة، لما لها من تأثير في حياة الفرد، وما للعمل من مكانة كبيرة في حياة الفرد تتعدى الاهمية المادية، فهو المكانة الاجتماعية و الدور الذي يؤديه الفرد في المجتمع وهو بالتقاعد قد يفقدها جميعها. غير ما يرافق هذه المرحلة العمرية من مشاكل قد تكون صحية، نفسية، اجتماعية، و اقتصادية، قد تزداد حدتها مع الوقت . فهذه الدراسة تحاول ان تسبر اغوار ما بعد التقاعد لدى المعلمة المتقاعدة من التعليم الاساسي والثانوي في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: المعلمات المتقاعدات، التعليم، المتغيرات.

### مقدمة

قد تكون مرحلة التقاعد من اصعب المراحل التي يمر بها الانسان بعد مرحلة المراهقة، لما لها من تأثير في حياة الفرد، وما للعمل من مكانة كبيرة في حياة الفرد تتعدى الاهمية المادية، فهو المكانة الاجتماعية و الدور الذي يؤديه الفرد في المجتمع وهو بالتقاعد قد يفقدها جميعها. غير ما يرافق هذه المرحلة العمرية من مشاكل قد تكون صحية، نفسية، اجتماعية، و اقتصادية، قد تزداد حدتها مع الوقت . فهذه الدراسة تحاول ان تسبر اغوار ما بعد التقاعد لدى المعلمة المتقاعدة من التعليم الاساسي والثانوي في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: المعلمات المتقاعدات، التعليم، المتغيرات

### مخطط الدراسة

#### مشكلة الدراسة:

يعتبر موضوع التقاعد من اكثر المواضيع اهمية حالياً لما ينطوي عليه من عوامل اقتصادية واجتماعية ونفسية و صحية، قد تؤدي إلى مشكلات يواجهها المتقاعد سواء كان التقاعد خياراً او اجباراً . ومن خلال قربي من العديد من المعلمات المتقاعدات وما لاحظته من مشكلات يواجهنها، ظهرت هذه المشكلة العلمية و المتمثلة في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم الاساسي و الثانوي و علاقتها ببعض المتغيرات.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يأتي :

- 1 . طبيعة وحجم وانواع المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات. واكثرها انتشاراً.
  - 2 . مدى العلاقة بين نوع التقاعد والعمر عند التقاعد و المؤهل والتخصص العلمي والمشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات .
  - 3 . الفروق بين المشكلات التي يواجهها المعلمات المتقاعدات تبعاً للحالة الاجتماعية والعمل بعد التقاعد .
- أسئلة الدراسة : تقوم الدراسة على سؤال رئيسي والمتمثل في " ما طبيعة المشكلات التي تواجهها المعلمات بعد التقاعد من التعليم الاساسي والثانوي "

وتتفرع منه عدة اسئلة فرعية وهي على النحو الاتي:

- 1 . ما أكثر المشكلات انتشاراً بين المعلمات المتقاعدات؟
- 2 . هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير نوع التقاعد و العمر عند التقاعد وسنوات التقاعد والمشكلات التي تواجهها المعلمة المتقاعدة؟
- 3 . هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المؤهل و التخصص العلمي للمعلمات والمشكلات التي تواجههن؟
- 4 . هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لديهن والعمل بعد التقاعد ؟

أهمية الدراسة : تستمد الدراسة الحالية اهميتها من النواحي التالية:

- 1 . **الاهمية النظرية:** قلة الابحاث والدراسات التي تناولت المرأة المتقاعدة حسب علم الباحثة بشكل عام والمعلمة المتقاعدة بشكل خاص والمشكلات التي تواجهها. وبهذا ستكون هذه الدراسة قد أصلت للاتجاه نحو هذا النوع من الدراسات (مشكلات المرأة المسنة) وإضافة مادة علمية لهذا الموضوع.

## 2 . **الاهمية العملية :**

أ . يؤمل في ان تكون نتائج هذه الدراسة تسهم في الكشف عن مشكلات المعلمة المتقاعدة والعمل على تخفيفها من خلال منظومة العمل والتقاعد بليبيا.

ب . الخروج بمقترحات قد تفيد في وضع سياسات وخطط وبرامج تساهم في تحسين وضع المعلمات المتقاعدات، وتقديم خدمات اجتماعية، صحية، ترفيهية مناسبة لهن.

حدود الدراسة: ستفسر النتائج ضمن حدود الدراسة الآتية:

- 1 . الحدود الموضوعية: المشكلات التي تواجه المعلمات المتقاعدات وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- 2 . الحدود البشرية: المعلمات المتقاعدات من التعليم الاساسي والثانوي بمراقبة تعليم طرابلس.
- 3 . الحدود الزمنية: الفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة الميدانية (شهر 3 . 9) 2025.
- 4 . الحدود المكانية: مراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز.

#### مصطلحات الدراسة :

أ . **المشكلات:** اصطلاحاً تعرف بأنها " موقف متأزم يواجه الفرد تعجز فيه قدرته على مواجهته بفاعلية مناسبة او تصاب قدرته فجأة وتعجز فيه إمكانياته بحيث يعجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح " (عبد الحي، 2014: 57). ويمكن تعريف اهم المشكلات مثل:

**المشكلة الاجتماعية:** تعرف بأنها موقف يؤثر في عدد كبير من الافراد بحيث يعتقدون بأن الموقف هو مصدر الصعوبات والمساوي لجميع افرادة " (الحوات، النكلاوي: 1982 : 461)

**المشكلة النفسية:** هي " حالة نفسية تنتاب الفرد نتيجة لوجود عائق مادي أو معنوي يعيق إشباع حاجة من حاجاته النفسية، ونتيجة لعدم قدرته على التغلب على العائق الذي يشعره بالقلق والاحباط والاكتئاب " (عبد الغفار، 1996: 134).

ب . **التقاعد:** يمكن تعريفه بأنه إيقاف المعلمة عن عملها إجبارياً بناءً لقرار وزارة التعليم والخدمة المدنية، عند بلوغها عمر الستين عاماً، أو بلغت خدمتها في المجال 35 سنة. وهو ما يطلق عليه التقاعد الالزامي. اما التقاعد الاختياري فيمكن تعريفه بأنه التقاعد الذي يتم باختيار المعلمة، وذلك لظروف وعوامل معينة، بعد ان تكون قد عملت في المجال 20 سنة فأكثر. ويطلق عليه التقاعد المبكر.

ج . **التعليم الاساسي:** هي مرحلة من مراحل التعليم في ليبيا تنقسم إلى شقين: الشق الاول من الصف الأول الى السادس (الابتدائي سابقاً)، الشق الثاني من الصف السابع إلى الصف التاسع (الإعدادي سابقاً)

د . **التعليم الثانوي:** هي مرحلة تعليمية تلي مرحلة التعليم الاساسي، وتشتمل على ثلاث سنوات دراسية، اولى وثانية وثالثة ثانوي، ويتخصص الطلاب في الصف الثاني، اما علمي أو ادبي ويهدف إلى إعداد الطلاب للحياة الجامعية أو المهنية.

د . المعلمات المتقاعدات: هن المعلمات اللاتي عملن بمجال التدريس في مرحلة التعليم الاساسي والثانوي، وتعدن عن العمل بعد وصولهن سن التقاعد الالزامي (الاجباري) أو اخترن التقاعد المبكر (التقاعد الاختياري) قبل الوصول لسن التقاعد، بمختلف تخصصاتهن، حتى نهاية العام الدراسي 2024.

## الدراسة النظرية

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تعريف التقاعد : وردت عدة تعريفات للتقاعد منها تعريف ميلر Miller فيعرفه بأنه " أزمة هوية وقد تؤدي الى شعور المتقاعد بالتدني في احترامه لذاته وتقديرها، مما يجعله يحجم عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية بالإضافة إلى اضعاف شعوره بالالتزام نحو ادواره الاجتماعية الاخرى " (ناصر، 1995)

النظريات المفسرة للتقاعد:

تقدم الباحثة هنا عرضاً موجزاً لكل نظرية والتي تمثل إطاراً مرجعياً لتفسير مشكلات عينة الدراسة من المعلمات المتقاعدات في ليبيا.

نظرية الانسحاب أو فك الارتباط : فسر (كمنج وهنري ) التقاعد في هذه النظرية، على افتراض ان الافراد عندما يصلون إلى مرحلة الشيخوخة فإنهم يبدوون تدريجياً في الانسحاب من السياق الاجتماعي و تتناقص الأنشطة التي كانوا يقومون بها . وبناءً على ذلك فان التقاعد الاجباري (الالزامي) تم تحديده من قبل المجتمعات تبعاً للوقت الذي يتوقع فيه ان تضعف الروابط الاجتماعية لكبار السن والذين وصلوا لمرحلة الشيخوخة. وتؤكد على ذلك من خلال عرض مظاهر التغيير المصاحبة للتقدم في العمر.

واجهت هذه النظرية عدة انتقادات اهمها انها لا تنطبق على كل الافراد وخاصة الذين يعملون في الادب والفن والتدريس الجامعي. وبناءً على ذلك تم تعديل هذه النظرية بتأكيداها على ان عملية الانسحاب تختلف من مجتمع إلى اخر ومن ثقافة إلى اخرى، وان الرضا عن الحياة يرتبط بنظرة الفرد لمرحلة التقاعد، وحسب رغبته وتفضيله لممارسة الأنشطة أو العزلة والانسحاب من المجتمع. " و اضاف ستريب و شنيدر إلى هذه النظرية مفهوم الانسحاب الفارق، والذي يشير الى وجود اختلاف في درجة الانسحاب باختلاف طبيعة عمل المسنين وسمات شخصياتهم وغير ذلك من العوامل " (خليفة: بدون سنة: 36)

نظرية الازمة: تعطي هذه النظرية أهمية كبيرة للدور المهني للفرد داخل مجتمعه، فالعمل يُعد في غاية الاهمية بالنسبة له، فيكسبه هويته ويضعه في علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويساعده على التوافق الاجتماعي. ومن هنا توضح النظرية أن التقاعد يمثل أزمة بالنسبة للمسنين وخاصة للأشخاص الذين يعطون للعمل أهمية كبيرة ويعتبرونه قيمة لحياتهم.

والباحث في هذه النظرية ينقسمون إلى فريقين في نظرتهم للمتقاعدين: " الفريق الاول: يرى ان فقدان الفرد لعمله وتغير ادواره بعد احواله للتقاعد يؤثر على نظرتة لنفسه، وفي علاقاته مع اسرته والمجتمع الذي يعيش فيه. اما الفريق الثاني: فيرى أن الاحالة للتقاعد ليس العامل الوحيد والاهم في عدم رضا المسن عن نفسه وعن حياته."

(المرجع السابق: 37) فهناك عوامل أخرى اشارت إليها عدة دراسات منها المشكلات الاقتصادية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الصحية، والترفيهية.

نظرية الشخصية: تركز هذه النظرية على أن التوافق مع التقدم في العمر يرتبط بنمط وسمات شخصية الفرد. وتعطي أهمية للتغيرات المصاحبة للتقدم في العمر على أنها نتيجة للتفاعل بين التغيرات الاجتماعية الخارجية والتغيرات البيولوجية الداخلية. وبناءً على هذه النظرية فإن هناك افراد ذوي شخصيات متكاملة، وذلك لأنهم يتميزون بدرجات عالية من القدرات المعرفية ، والانا الدفاعية، والتحكم في الذات والمرونة والنضج والخبرة والتفتح . بينما هناك افراد عكس ذلك من ذوي الشخصيات غير المتكاملة وهم ممن تكون لديهم مشاكل او اضطرابات نفسية، فيفتقدون القدرة على التحكم في انفعالاتهم، إضافة إلى تدهور قدراتهم بشكل عام .

نظرية الاستمرارية : تقوم هذه النظرية على افتراض مؤداه ان مستوى نشاط الافراد في مرحلة التقدم في العمر يعكس استمرار انماط اسلوب الحياة في الفترة الاولى من حياتهم، وان التوافق الجيد في مرحلة التقدم في العمر لا يرتبط بدرجة النشاط سواء كانت مرتفعة ام منخفضة. فكبار السن بعد التقاعد يواجهون زيادة في الوقت الذي كانوا يقضونه في لعب ادوار قاموا بها سابقا، وليس البحث عن ادوار جديدة. فالأساس الذي يقوم عليه هذا الافتراض ان كبار السن يميلون إلى تفضيل الطرق والانماط التي سبق تجربتها عن الخوض في تجارب جديدة، ويرون أن تكون حياتهم بعد التقاعد شبيهة بحياتهم قبل التقاعد بقدر الامكان.

الدراسات السابقة حول التقاعد : نعرض هنا مجموعة من الدراسات المحلية والعربية حول التقاعد ومشكلاته

- 1 . دراسة نورة بنت شارع العتيبي (2023) : وتهدف الدراسة الى التعرف على مشكلات المتقاعدين الاسرية بعد التقاعد، وعلى درجة تكيفهم مع اسلوب الحياة الجديد، كذلك التعرف على درجة شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، العينة قصدية وبلغت 220 من المتقاعدين السعوديين من الرياض. واتخذت من الاستبانة الالكترونية اداة للدراسة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات اسرية تواجه المتقاعدين تمثلت الى حد ما في زيادة درجة الصراع بين المتقاعدين وابنائهم، وتدخل الازواج المتقاعدين في شؤون المنزل مما يترتب عليه زيادة حدة الانتقاد بين الازواج في الاسرة، وحوادث خلافات بين المتقاعدين وزوجاتهم. كما توصلت الدراسة إلى وجود صعوبة في التكيف مع هذه المرحلة، وشعور بالعزلة الاجتماعية وعدم رضا عن الخدمات المقدمة ودور المؤسسات المحدود في الاستفادة من خبرتهم وضعف اهتمام وسائل الاعلام بدور المتقاعدين في المجتمع.
- 2 . دراسة شمسة بنت تركي المهيد (2007): وهدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات الاسرية والاجتماعية المرتبطة بتقاعد المرأة في المجتمع السعودي. والتعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجهها والمرتبطة بنظام التقاعد المدني المعمول به في الوقت الحاضر. وطبقت الدراسة على عينة بلغت 389 متقاعدة في الرياض، واستخدم المنهج المسح الاجتماعي و، استخدمت الاستبانة عن طريق المقابلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 56 % من المتقاعدات لم يخططن لمرحلة التقاعد، 56% من المتقاعدات لم يكن لديهن معلومات عن التقاعد، 76 % لديهن مشكلات اقتصادية، 56 % لديهن مشكلات اجتماعية، 55.3 % لديهن مشكلات نفسية، 45 % لديهن مشكلات صحية، 22.7 % لديهن مشكلات اسرية. واهم المشكلات مشكلة الفراغ 35 %، ومشكلة تجاهل المجتمع 30 %.
- 3 . دراسة مختار الترجمان (2009) : هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات النفسية والاجتماعية وما يرتبط بها من المشكلات التي تواجه المعلمين المتقاعدين عينة الدراسة بمدينة مصراته. ودراسة تأثير العوامل الديمغرافية فيها مثل الجنس والسن ودرجة التعليم. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، اما العينة فبلغت 134 معلماً ومعلمة منهم 116 من

المعلمين و18 من المعلمات من المتقاعدين خلال الفترة (1999 . 2007) واستقطعت 4 استمارات ليصبح العدد 130 معلم ومعلمة. واستخدمت اداة الاستبيان الخاص بقياس اهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه المعلمين المتقاعدين والمشكلات الاخرى المرتبطة بها. اما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أ . ان المعلمين المتقاعدين يعانون من مشكلات متعددة اسفرت عنها الدراسة من وجهة نظرهم وهي المشكلات النفسية والصحية والاجتماعية والاسرية والاقتصادية والترفيهية والدينية.

ب . ان غالبية المشكلات التي تواجه المعلمين المتقاعدين من المشكلات الملحة واهمها عشر مشكلات ، وهي التضايق من انحراف الشباب عن القيم ، ارتفاع مصاريف العلاج ، ارتفاع الاسعار وعدم كفاية المرتب ، الدخل غير كاف لشراء الحاجات ، عدم وجود نظام الاعفاء للمتقاعدين من بعض الرسوم الحكومية ، قلة المرتب بعد التقاعد ، صعوبة توفير فرص العمل بعد التقاعد ، الشعور بأن معظم الصداقات تبنى على اساس المصلحة ، الشعور بالتقصير في اداء الفرائض الدينية ، عدم القدرة على الادخار بعد التقاعد .

ج . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين المتقاعدين قبل بلوغ السن القانونية وبعد بلوغ السن القانونية في اجمالي المشكلات التي يعانون منها .

د . توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجمالي المشكلات التي تواجه المعلمين المتقاعدين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي وأكثر الفروق المستوى المتوسط ومستوى التعليم العالي.

هـ . توجد علاقات ارتباطية دالة بين جميع المشكلات وبعضها البعض وهي دالة احصائياً بمعنى ان المشكلات ليست متميزة ومستقلة أحدها عن الاخرى بل تؤثر كل منها في غيرها.

4 . دراسة سامية عبد الحميد الفورتية (2007) : تناولت الدراسة بالبحث والدراسة بعض المشكلات الجسمية والصحية والاسرية والانفعالية والاقتصادية والمعرفية والترويحية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، العمر، الإقامة)، مدى تفاعل هذه المتغيرات في تأثيرها المتبادل على كل مشكلة من مشكلات المسنين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اما عينتها فبلغت 126 من المسنين الذين لا يقل اعمارهم عن 60 سنة، 90 منهم يعيشون مع ذويهم، 46 من الذكور و44 إناث يشكلون المجموعة الاولى، اما المجموعة الثانية فضمنت 16 مسن من دار كرزا، 11 ذكور و5 إناث. أدوات الدراسة تمثلت في استمارة لجمع البيانات الاولى، واستبيان مشكلات المسنين لحسن عبد المعطي. وكان من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة : . ان هناك ثمانية انماط لمشكلات المسنين اولها مشكلات العلاقات في المجتمع، والثانية المشكلات المعرفية والمشكلات الاخلاقية، تم تأتي المشكلات الانفعالية والمشكلات الاسرية ثالثاً، اما المشكلات الجسمية والصحية فتأتي في المرتبة الرابعة، يليها المشكلات المالية خامساً، وتأتي سادساً المشكلات الترويحية. وان هذه المشكلات ليست متميزة ومستقلة عن بعضها بل ان كلا منها تؤثر في غيرها من المشكلات الاخرى ولا يمكن فصل اي منها على حده. و لا يوجد تأثير للعمر على جميع مشكلات المسنين.

5 . دراسة طارق التركي (1997) : وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى علاقات المتقاعد بمحيطه الاجتماعي من خلال علاقاته مع افراد اسرته واقربائه وجيرانه واصدقائه من خارج العمل، وزملاء العمل في السابق. وكذلك معرفة تأثير التقاعد على الناحية الاقتصادية. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 70 متقاعد من الجنسين، 50 ذكور و20 اناث. وأهم ما توصلت اليه من نتائج ما يلي:

. توجد علاقة جوهرية حقيقية بين الاحالة الى التقاعد ومعاملة الزوجة والابناء، والجيران. وكفاية المعاش التقاعدي لضروريات وحاجات الابناء، والشعور بالفراغ وزيادة الالتزامات الاسرية.

. اما الارتياح عن الوضع المعيشي بعد التقاعد فإن ما يزيد عن (35.7 %) يرونه جيد، بينما ما يزيد عن 50% غير راضون عن احوالهم إلى التقاعد.

. إن ما نسبته (38.9 %) منهم اظهروا عدم الرضا لتغير النمط الحياتي، وإن ما نسبته (11.1 %) منهم لفقدان العمل والمنصب.

6. دراسة صالحين أبو عجيلة (1998) : وكانت أهداف الدراسة ، التعرف على ملامح الواقع المعيشي للمتقاعدين عند بلوغ سن الشيخوخة ، وتحديد مشكلات المتقاعدين ، تحديد الخدمات التي يحتاجها المتقاعدين. والتوصل الى بعض المؤشرات التي تفيد في وضع تصور مقترح لدور مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية المتقاعدين. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وبطريقة المسح الاجتماعي للعيينة، اما ادوات الدراسة فكانت الوثائق والملفات والسجلات، واستمارة المقابلة، المقابلات شبه المقننة للخبراء والمتخصصين. إما عينة الدراسة فبلغت 200 متقاعد. اما أهم النتائج فكانت كالآتي:

. ان نسبة 83% من عينة الدراسة كانت تفضل الاستمرار في عملها السابق حتى بلوغ سن التقاعد. بينما 86 % تفكر وتبحث عن فرصة عمل بعد التقاعد. و 51 % تشعر بأن التقاعد ادى الى تغيير نمط حياتها المعتاد. وان 46% تعتقد ان التقاعد ادى الى تقليص دائرة علاقاتهم الاجتماعية. فيما نسبة 55% تعتقد ان مكانة الفرد الاجتماعية تنخفض نتيجة التقاعد. و نسبة 45 % يشعرون بالتقلبات النفسية (قلق، سعادة) دون سبب واضح. ونسبة 61 % ترى ان زيارات أصدقائهم قلت لهم بعد التقاعد. اما 69 % منهم تقضي بعض وقت الفراغ مع الاسرة، وان 46.5 % مع الاصدقاء. ويقضي 79 % منهم اوقات فراغهم في المنزل، و66% في المسجد، 47.5 % في الحي السكني. و 83% يقضون اوقاتهم في مشاهدة الاذاعة المرئية، و57.5 % يستمعون للإذاعة المسموعة . وان 24 % ظهرت عندهم بعض الامراض بعد التقاعد. و 48 % تشعر بان نشاطها العام انخفض بعد التقاعد بشكل ملحوظ ، 47 % تشعر بأن قدرتها على الحركة اصبحت قليلة بعد التقاعد.

7. دراسة الوحيشي أحمد بيري وآخرون (1997). " المسنون في ليبيا " دراسة اجتماعية لأوضاع المسنين وحاجاتهم ،هدفت الدراسة الى التعرف على حجم شريحة المتقاعدين ، و من أي الجنسين هي ، والتعرف أيضا على المشاكل التي يعاني منها المسنون في المجتمع الليبي ، التعرف على الحاجات الضرورية التي يرى المسنون ضرورة تحقيقها ، وتكونت عينة الدراسة من ( 1000 ) مسن ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، وباستخدام الاستبانة لجمع البيانات . واسفرت الدراسة عن عدة نتائج اهمها:

. ان هناك تغيرا في معاملة الابناء للآباء والامهات بعد زواج الابناء. و الشعور بالفراغ بعد الانفصال عن العمل الوظيفي، أو عند ترك الابناء لهم. اضافة الى شعور معظمهم بوجود وقت فراغ طويل وممل. اجراءات الدراسة:

1 . منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة لدراسة موضوع المشكلات على المنهج الوصفي التحليلي، حيث لا توجد دراسات سابقة تقدم الوصف الكامل لطبيعة مشكلات المدرسات المتقاعدات في ليبيا ، غير ذلك انه يتناسب مع اهداف الدراسة و يجيب على تساؤلاتها .

2 . مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المعلمات اللاتي دخلن مرحلة التقاعد سواء اجباريا او اختيارياً ودرسن في مرحلة التعليم الاساسي والثانوي، في المدارس التابعة لمكتب تعليم طرابلس حتى 2024.

3 . عينة الدراسة: بداية سعت الباحثة للحصول على احصائيات بأعداد المدرسات المتقاعدات من مراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز، والتي تضم خمس مراقبات. واتضح إنه ليس لديها احصائيات لأعداد المدرسات المتقاعدات الا من بداية 2019. و تم الحصول على احصائية سنوية للسنوات من 2019 إلى 2024. وكان الاجمالي 1154 معلمة متقاعدة. بعدها تم تحديد حجم العينة وفق معادلة روبيرت ماسون فكان حجم العينة 67 معلمة، والذي تم اعتماده كمعدل لتقاعد المعلمات سنوياً ، وقد تم التواصل معهن من خلال إدارات مدارسهن ومن خلال زميلاتهن اللاتي ما زلن

يمارسن التدريس. فكانت العينة المتاحة والتي تم جمعها خلال 6 أشهر تمثلت في 58 مدرسة متقاعدة من التعليم الاساسي (بشقيه) والثانوي بالمدارس التابعة لمراقبة تعليم طرابلس المركز.

4. أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، صممت الباحثة الاستبانة مكونة من جزئين:

أ. استبيان المتغيرات الديموغرافية. وشمل البيانات الاولى للعينة.

ب. استبيان المشكلات. اشتمل على (45) فقرة أو عبارة تتناول انواع المشكلات التي تواجهها المعلمات بعد التقاعد. ويفترض ان تعكس العبارات المؤشرات التي يمكن ان تحدد المشكلات التي تواجهها المعلمات عينة الدراسة، وقد تم تحديد هذه المؤشرات وفق انواع المشكلات والتي تم التعبير عنها. من خلال عبارات الاستبانة وهي: المشكلات الاجتماعية وتتكون من (10) فقرات ، المشكلات النفسية (9) فقرات ، المشكلات الاقتصادية (7) فقرات ، المشكلات الصحية (6) فقرات ، المشكلات الترويحوية (6) فقرات .

أ. صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه وثم بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين لغرض قياس ثبات أداة الدراسة تم توزيع 20 نسخة كعينة استطلاعية، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS) وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق واستخراج اختبار ألفا كرونباخ ( ) للثبات .

ب. ثبات أداة الدراسة يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها بمعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة. واستخدم ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة

### تحليل وعرض البيانات

مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها :

أولاً: تحليل المتغيرات الديموغرافية

1. نوع التقاعد: الجدول رقم (1) يبين توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب نوع التقاعد.

نوع التقاعد	التكرار	النسبة
اختياري (مبكر)	9	15.5%
اجباري (النظامي)	49	84.5%
المجموع	58	100%

يوضح الجدول أن أعلى نسبة كانت للمعلمات اللاتي تقعدن إجبارياً (نظامياً) حيث بلغت 84.5%، بينما جاءت فئة المعلمات اللاتي تقعدن اختياريّاً (المبكر) بنسبة 15.5%. الواضح ان اغلب المعلمات يفضلن الاستمرار في هذه المهنة و التي تعد اكثر مهنة يمارسها السيدات بشكل عام لما لها من مزايا مناسبة لهن ، بينما القليل منهن يضطررن للتقاعد الاختياري ، غالباً ما يكون لظروف صحية او اجتماعية .

2. العمر عند التقاعد: الجدول رقم (2) يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر عند التقاعد.

العمر عند التقاعد	التكرار	النسبة
من 40 إلى 45 سنة	1	%1.7
من 46 إلى 50 سنة	0	%0.0
من 51 إلى 55 سنة	4	%6.9
من 56 إلى 60	51	%87.9
من 61 فأكثر	2	%3.4
المجموع	58	%100

الجدول السابق يوضح نسب الفئات العمرية للمعلومات عند التقاعد فكانت اعلى نسبة كانت للفئة العمرية من 56 إلى 60 سنة (التقاعد النظامي) ، واقلها الفئة العمرية من 40 إلى 45 سنة ( التقاعد الاختياري ) ، اما النسبة القليلة والتي تقعدت بعد 60 هن من طلبة التمديد والمحدد ( 2 - 5 سنوات )

### 3 . الوضع الاجتماعي: الجدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الوضع الاجتماعي.

الوضع الاجتماعي	التكرار	النسبة
عزباء	19	%32.8
زوجة	24	%41.4
مطلقة	6	%10.3
ارملة	9	%15.5
المجموع	58	%100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب الوضع الاجتماعي كانت ضمن فئة الزوجة حيث بلغت %41.4، تلتها فئة العزباء بنسبة %32.8، ثم فئة الأرملة بنسبة %15.5، في حين جاءت فئة المطلقة بنسبة %10.3.

4 . المؤهل العلمي: الجدول رقم (4) يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
اجازة تدريس عام	13	22.4%
اجازة تدريس خاص	31	53.4%
ليسانس بكالوريوس	13	22.4%
ماجستير	1	1.7%
المجموع	58	100%

يتضح من الجدول اعلاه أن أعلى نسبة من المعلمات بحسب المؤهل العلمي كانت لفئة إجازة تدريس خاصة، تلتها فئة إجازة تدريس عامة وليسانس بكالوريوس بنسبة متساوية، في حين سجلت فئة الماجستير أدنى نسبة. لأن أغلب المعلمات من معلمات التعليم الاساسي وهو مؤنث منذ سنوات في ليبيا ، والذي يتطلب ان يكون لدى المعلمة اجازة التدريس الخاصة ، اما اجازة التدريس العامة نظام قديم ولم يعد موجود حالياً . اما معلمات التعليم الثانوي فهن يحملن الشهادة الجامعية الاولى (اما ليسانس او بكالوريوس ) ، والنسبة الاقل لحملة الماجستير الذين يدرسون في التعليم الثانوي .

5 . التخصص العلمي: في الجدول رقم (5) يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
علوم اساسية	34	58.6%
علوم تطبيقية	24	41.4%
المجموع	58	100%

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة للمعلمات بحسب التخصص العلمي كانت لفئة العلوم الاساسية حيث بلغت 58.6%، بينما فئة العلوم التطبيقية بنسبة 41.4%. لأن التعليم الاساسي يتضمن تخصصات كمعلم فصل او معلم يدرس أكثر من تخصص. اما التعليم الثانوي فيوجد فيه التخصصات الدقيقة والمحددة.

6 . سنوات التقاعد: الجدول رقم (6) يتبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب سنوات التقاعد.

سنوات التقاعد	التكرار	النسبة
من 1 إلى 5 سنوات	35	%60.3
من 6 إلى 10 سنوات	15	%25.9
من 11 إلى 15 سنة	6	%10.3
من 16 سنة فأكثر	2	%3.4
المجموع	58	%100

يبين الجدول السابق أن أعلى نسبة من المعلمات المتقاعدات بحسب سنوات التقاعد كانت لفئة من 1 إلى 5 سنوات، تلتها الفئة من 6 إلى 10 سنوات، ثم الفئة من 11 إلى 15 سنة، في حين سجلت الفئة من 16 سنة فأكثر أدنى نسبة من مجموع المعلمات عينة الدراسة. ويفسر ذلك بأن الوصول للمعلمة حديثة التقاعد أسهل عن طريق مدرستها أو زميلاتها اللاتي ما زلن يمارسن التدريس. أي مازال هناك ارتباط بين المعلمة المتقاعدة ومجال عملها أكثر من التي تجاوزت سنوات تقاعدها 16 سنة أكثر.

7 . العمل بعد التقاعد: الجدول رقم (7) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمل بعد التقاعد.

العمل بعد التقاعد	التكرار	النسبة
نعم	14	%24.1
لا	44	%75.9
المجموع	58	%100

الجدول يوضح أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب العمل بعد التقاعد كانت ضمن فئة " لا يعملن " حيث بلغت %75.9، في حين جاءت فئة " اللاتي يعملن " بنسبة %24.1. وهذا مؤشر لعدم الرغبة في العمل أو لما يتطلبه من مجهود و العوامل الصحية لا تسمح بذلك .

إجابات تساؤلات الدراسة:

التساؤل الاول : ما اكثر المشكلات انتشاراً بين المعلمات المتقاعدات من التعليم الأساسي والثانوي بمراقبة تعليم طرابلس ؟

جدول رقم ( 8 ) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

ت	المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	المشكلات الاجتماعية	1.78	0.4611	%59.25	5	متوسطة
2	المشكلات النفسية	1.77	0.5224	%58.98	6	متوسطة
3	المشكلات الاقتصادية	2.10	0.5278	%70.03	2	متوسطة
4	المشكلات الشخصية	2.05	0.5375	%68.23	3	متوسطة
5	المشكلات الصحية	1.93	0.542	%64.33	4	متوسطة
6	المشكلات الترويحية	2.49	0.4010	%83.14	1	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (8) أن درجة الموافقة جاءت على معظم المحاور بدرجة موافقة متوسطة، باستثناء محور المشكلات الترويحية الذي جاء بدرجة مرتفعة، وقد تم ترتيب المحاور ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي : المشكلات الترويحية في الترتيب الاول ، الثاني للمشكلات الاقتصادية ، تم المشكلات الشخصية ثالثاً ، يليها المشكلات الصحية ، اما المشكلات الاجتماعية فجاءت خامساً ، اما في الترتيب الاخير فتأتي المشكلات النفسية. وبهذا تتفق هذه الدراسة مع اغلب الدراسات في وجود هذه الانواع من المشكلات لدى المتقاعدات والمتقاعدين ، ولكن ليس بنفس الترتيب ، فمثلاً نتائج دراسة مختار الترجمان و دراسة سامية الفورتية ، و دراسة الصالحين ابو عجيبة تأتي المشكلات الترفيهية في اخر الترتيب . بينما تأتي المشكلات الترفيهية في الترتيب الاول في هذه الدراسة. ويعود السبب في ذلك ان فئة المتقاعدين في هذه الدراسة من المعلمات المتقاعدات فقط واللاتي يشعرون بالملل والفراغ و الوحدة الناتجة عن بقاءهن طول الوقت في المنزل. بينما الدراسات السابقة تضم الجنسين من المتقاعدين.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم تبعا لمتغير نوع التقاعد.؟

الجدول رقم (9)

المشكلات	نوع التعاقد	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	اختياري	9	1.91	0.5278	56	0.944	0.349	غير دال عند 0.05
	اجباري	49	1.75	0.4496				
المشكلات النفسية	اختياري	9	1.96	0.5000	56	1.185	0.241	غير دال عند 0.05
	اجباري	49	1.73	0.5239				
المشكلات الاقتصادية	اختياري	9	2.11	0.4833	56	0.062	0.951	غير دال عند 0.05
	اجباري	49	2.10	0.5402				
المشكلات الشخصية	اختياري	9	2.17	0.5476	56	0.773	0.443	غير دال عند 0.05
	اجباري	49	2.02	0.5380				
المشكلات الصحية	اختياري	9	2.28	0.3727	56	1742.	0340.	دال عند 0.05
	اجباري	49	1.86	0.546				
المشكلات الترويقية	اختياري	9	2.63	0.3611	56	1.104	0.274	غير دال عند 0.05
	اجباري	49	2.47	0.4064				

يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq$ ) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على هذه المشكلات (الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الشخصية ، الترويقية ) تبعاً لمتغير نوع التعاقد. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq$ ) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على (المشكلات الصحية) لصالح المتقاعدين اختياريًا . مما يؤكد ان التقاعد الاختياري كان سببه المشكلات الصحية التي كن يعانون منها .وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة مختار الترجمان بعدم وجود فروق بين المتقاعدين قبل بلوغ السن القانونية ( المبكر ) و بعد بلوغ السن القانونية ( الاجباري ) في إجمالي المشكلات التي يعانون منها

التساؤل الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم تعزى لمتغير العمر عند التقاعد؟ .

الجدول رقم ( 10 )

المشكلات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P- Value	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	0.539	3	0.180	0.837	0.480	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	11.582	54	0.214			
	المجموع	12.121	57				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	0.636	3	0.212	0.767	0.518	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	14.921	54	0.276			
	المجموع	15.556	57				
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	0.611	3	0.204	0.720	0.544	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.267	54	0.283			
	المجموع	15.878	57				
المشكلات الشخصية	بين المجموعات	0.477	3	0.159	0.537	0.659	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.988	54	0.296			
	المجموع	16.465	57				
المشكلات الصحية	بين المجموعات	0.771	3	0.257	0.869	0.463	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.958	54	0.296			
	المجموع	16.728	57				
	بين المجموعات	0.498	3	0.166			

المشكلات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P- Value	مستوى الدلالة
المشكلات الترويحية	داخل المجموعات	8.667	54	0.160	1.035	0.385	غير دال عند 0.05
	المجموع	9.165	57				

بالنظر للجدول يتضح أنه لا وجد لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة في أنواع المشكلات ( الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الشخصية ، الصحية ، الترويحية ) تُعزى إلى متغير العمر عند التقاعد. فلا فرق بين التي تقاعدت اختيارياً أو التي تقاعدت نظامياً في تعرضهن لكل أنواع المشكلات التي تناولتها الدراسة.

التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الوضع الاجتماعي.

الجدول رقم ( 11 )

المشكلات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P- Value	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	0.279	3	0.093	0.424	0.737	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	11.842	54	0.219			
	المجموع	12.121	57				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	0.563	3	0.188	0.676	0.571	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	14.994	54	0.278			
	المجموع	15.556	57				
	بين المجموعات	1.000	3	0.333	1.210	0.315	

المشكلات الاقتصادية	داخل المجموعات	14.878	54	0.276	غير دال عند 0.05		
	المجموع	15.878	57				
المشكلات الشخصية	بين المجموعات	0.642	3	0.214	غير دال عند 0.05	0.538	0.731
	داخل المجموعات	15.823	54	0.293			
	المجموع	16.465	57				
المشكلات الصحية	بين المجموعات	1.666	3	5550.	غير دال عند 0.05	0.126	1.991
	داخل المجموعات	15.062	54	2790.			
	المجموع	16.728	57				
المشكلات الترويحية	بين المجموعات	0.543	3	0.181	غير دال عند 0.05	0.343	1.134
	داخل المجموعات	8.621	54	0.160			
	المجموع	9.165	57				

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبيان المشكلات (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الشخصية، الصحية، الترويحية) تُعزى إلى متغير الوضع الاجتماعي. بمعنى ان كل فئات المعلومات المتفاعلات يتعرض لكل انواع المشكلات سواء كن زوجات او ارامل او مطلقات او عازبات.

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلومات المتفاعلات من التعليم تبعا لمتغير المؤهل العلمي ؟

الجدول رقم ( 12 )

المشكلات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P- Value	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	1.013	3	0.338	1.642	0.191	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	11.108	54	0.206			
	المجموع	12.121	57				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	0.854	3	0.285	1.046	0.380	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	14.702	54	0.272			
	المجموع	15.556	57				
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	1.554	3	0.518	1.953	0.132	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	14.323	54	0.265			
	المجموع	15.878	57				
المشكلات الشخصية	بين المجموعات	0.659	3	0.220	0.750	0.527	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.806	54	0.293			
	المجموع	16.465	57				
المشكلات الصحية	بين المجموعات	1.463	3	4880.	7261.	0.173	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.265	54	2830.			

المشكلات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة P- Value	مستوى الدالة
	المجموع	16.728	57				
المشكلات الترويجية	بين المجموعات	0.292	3	0.097	0.592	0.623	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	8.873	54	0.164			
	المجموع	9.165	57				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq$ ) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبيان المشكلات ( الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الشخصية ، الصحية ، الترويجية ) تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة مختار الترجمان و التي اكدت على وجود فروق في اجمالي المشكلات التي تواجه المتقاعدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي و اكثر الفروق بين المستوى المتوسط و التعليم العالي .

التساؤل السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم تبعا لمتغير التخصص العلمي؟

الجدول رقم (13)

المشكلات	التخصص العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	علوم أساسية	34	1.73	0.3906	56	-0.887	0.379	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	1.84	0.5484				
المشكلات النفسية	علوم أساسية	34	1.75	0.5023	56	-0.271	0.788	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	1.79	0.5598				
المشكلات الاقتصادية	علوم أساسية	34	2.11	0.5288	56	0.141	0.889	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	2.09	0.5375				
المشكلات الشخصية	علوم أساسية	34	2.04	0.5305	56	-0.080	0.937	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	2.05	0.5586				
المشكلات الصحية	علوم أساسية	34	1.93	0.499	56	0.028-	0.978	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	1.93	0.608				
المشكلات الترويحية	علوم أساسية	34	2.48	0.4139	56	-0.311	0.757	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	2.51	0.3898				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على المشكلات (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الشخصية، الصحية، الترويحية) تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

التساؤل السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم تبعاً لمتغير سنوات التقاعد؟

الجدول رقم ( 14 )

المشكلات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P- Value	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	0.389	3	0.130	0.598	0.619	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	11.731	54	0.217			
	المجموع	12.121	57				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	0.244	3	0.081	0.287	0.835	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.312	54	0.284			
	المجموع	15.556	57				
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	0.730	3	0.243	0.867	0.464	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.148	54	0.281			
	المجموع	15.878	57				
المشكلات الشخصية	بين المجموعات	0.900	3	0.300	1.041	0.382	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.565	54	0.288			
	المجموع	16.465	57				
	بين المجموعات	1.368	3	4560.	6031.	1990.	

المشكلات الصحية	داخل المجموعات	15.360	54	2840.	غير دال عند 0.05
	المجموع	16.728	57		
المشكلات الترويحية	بين المجموعات	0.615	3	0.205	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	8.550	54	0.158	
	المجموع	9.165	57		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على المشكلات (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية ، الشخصية ، الصحية ، الترويحية ) تُعزى إلى متغير سنوات التقاعد. إذن سواء ان قضت المعلمات مدة طويلة في التقاعد عن العمل او فترة قليلة يتعرض لنفس المشكلات.

التساؤل الثامن : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم تبعا للعمل بعد التقاعد ؟

الجدول رقم ( 15 )

المشكلات	العمل بعد التقاعد	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	نعم	14	1.56	0.2928	56	-2.115	0.039	دال عند 0.05
	لا	44	1.85	0.4849				
المشكلات النفسية	نعم	14	1.53	0.2866	56	-2.050	0.045	دال عند 0.05
	لا	44	1.85	0.5583				
المشكلات الاقتصادية	نعم	14	1.68	0.4347	56	-3.770	<0.001	دال عند 0.05
	لا	44	2.23	0.4872				

المشكلات الشخصية	نعم	14	1.71	0.4721	56	-2.815	0.007	دال عند 0.05
	لا	44	2.15	0.5177				
المشكلات الصحية	نعم	14	1.46	0.3650	56	4.175	0.000	دال عند 0.05
	لا	44	2.08	0.5064				
المشكلات الترويحية	نعم	14	2.27	0.3617	56	-2.465	0.017	دال عند 0.05
	لا	44	2.56	0.3908				

المؤشرات التي يوضحها الجدول السابق تقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq$ ) بين متوسطات إجابات أفراد العينة في جميع محاور الاستبيان المتمثلة في المشكلات ( الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الشخصية ، الصحية ، الترويحية ) تبعاً لمتغير العمل بعد التقاعد لصالح فئة المعلمين اللاتي لا يعملن بعد التقاعد. لان اللاتي يعملن لم يتغير عليهن شي ولم يتعرضن لمثل هذه المشكلات.

وللتعرف على طبيعة المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات اكثر فقد تم تحليل كل الفقرات في كل نوع من المشكلات و تم الوصول إلى النتائج التالية :

## أولاً : المشكلات الاجتماعية

الجدول رقم ( 16 ) يوضح المشكلات الاجتماعية بوزنها النسبي وترتيبها تنازلياً :

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	ساهم التقاعد في البعد عن صديقاتي ومن الصعب تكوين صداقات جديدة	2.02	0.8884	%67.24	2	متوسطة
2	بعد التقاعد أصبح التواصل مع صديقاتي بشكل غير مباشر وإنما برسائل مختصرة على وسائل التواصل الاجتماعي	2.47	0.7063	%82.18	1	مرتفعة
3	انخفاض الرغبة في حضور المناسبات الاجتماعية	1.72	0.8120	%57.47	5	متوسطة
4	وجودي في البيت بشكل دائم كان سبباً في خلق مشاجرات مع زوجي وابنائي	1.57	0.8189	%52.30	8	منخفضة
5	خلافاتي مع زوجي كثرت ولأثقه الأسباب	1.62	0.8341	%54.02	7	منخفضة
6	ما يغضبني عدم فهم الآخرين لي عندما احاول ارشادهم ونصحهم	1.91	0.8436	%63.79	3	متوسطة
7	ارائي لم تعد مقبولة لدى ابنائي	1.64	0.8100	%54.60	6	منخفضة
8	اشعر بفقدان التأثير على أفراد عائلتي	1.64	0.8100	%54.60	6	منخفضة
9	يضايقني ضعف علاقاتي مع جيرانني بعد تقاعدي	1.38	0.6442	%45.98	9	منخفضة
10	تمسكي بقيم الماضي يُصعب على التعامل مع الآخرين	1.81	0.8472	%60.34	4	متوسطة
	المتوسط الاجمالي	1.78	0.4611	%59.25		متوسطة

الجدول السابق يبين أن درجة الموافقة على الفقرات ككل كانت متوسطة ، بوزن نسبي 59.25% وهذا يتوافق مع دراسة شمسة المهيد التي شكلت المشكلات الاجتماعية في دراستها نسبة 56%، اما ترتيبها تنازلياً يأتي كما يلي:

فالفقرة "بعد التقاعد أصبح التواصل مع صديقاتي بشكل غير مباشر وإنما برسائل مختصرة على وسائل التواصل الاجتماعي"، جاءت في المرتبة الأولى بموافقة مرتفعة، وبوزن نسبي 82.18%. وهذا يؤكد ما الت إليه دراسة صالحين أبوعجيبة في الفقرة ( زيارات الاصدقاء قلت ) بوزن نسبي 61 % .

اما فقرة "ساهم التقاعد في البعد عن صديقاتي ومن الصعب تكوين صداقات جديدة"، جاءت في المرتبة الثانية بموافقة متوسطة ، وبنسبة 67.24%. وهي تتوافق جزئياً مع فقرة "التقاعد ادي الى تقليص دائرة علاقاتهم الاجتماعية" حيث قارب الوزن النسبي لها نصف افراد العينة 46% في دراسة الصالحين أبوعجيبة . بينما فقرة "ما يغضبني عدم فهم

الآخرين لي عندما أحاول إرشادهم ونصحهم"، جاءت في المرتبة الثالثة بموافقة متوسطة، و بلغت 63.79%. اي اكثر من نصف افراد العينة لديهم مشكلة في تقبل الآخرين لكلامهم ونصائحهم .

تم فقرة "تمسكي بقيم الماضي يُصعب عليّ التعامل مع الآخرين"، جاءت رابعاً و بموافقة متوسطة وبوزن نسبي 60.34%. اما الفقرة "انخفاض الرغبة في حضور المناسبات الاجتماعية"، فأتت في المرتبة الخامسة و بدرجة موافقة متوسطة ، و بوزن نسبي 57.47%.

يلي ذلك الفقرتان "آرائي لم تعد مقبولة لدى أبنائي"، و"أشعر بفقدان التأثير على أفراد عائلتي"، جاءتا في المرتبة السادسة وبدرجة موافقة منخفضة ، ونسبة 54.60%. وهذا يتوافق مع ما جاء في دراسة الصالحين أبوعجيلة " ان مكانة الفرد الاجتماعية تتخفف نتيجة التقاعد بنسبة 55 % . كما أكد الوحيشي بيري من خلال نتائج دراسته حدوث تغير في معاملة الابناء لأبائهم وامهاتهم بعد التقاعد و وصولهم لهذه المرحلة .

تم فقرة "خلافاتي مع زوجي كثرت ولأتفه الأسباب"، جاءت في المرتبة السابعة بدرجة موافقة منخفضة ونسبة 54.02%. وهذا ما اكدته دراسة نورة العتيبي على ان من ضمن المشكلات الاسرية توتر علاقة الأزواج بعد التقاعد وعلاقتهم بأبنائهم . بينما دراسة شمسة المهيد تظهر ان المشكلات الاسرية تشكل نسبة 22.7 % من حجم المشكلات بشكل عام. تم تأتي فقرة "وجودي في البيت بشكل دائم كان سبباً في خلق مشاجرات مع زوجي وأبنائي"، جاءت في المرتبة الثامنة وبدرجة منخفضة، ونسبة 52.30%. وهي مقاربة مع الفقرة السابقة فالاثنتين يقعن في المنتصف تقريبا لارتباطهما ببعض. وهما من ضمن المشاكل الاسرية. واخيرا فقرة "يضايقني ضعف علاقتي مع جيرانني بعد تقاعدي"، جاءت في المرتبة التاسعة بدرجة موافقة منخفضة وبوزن نسبي 45.98%. أي اقل من نصف العينة لان الجيران علاقتهم دائمة في كل الظروف، ولأنهم لا يؤثرون على تقاعد الشخص من عمله. فالتعامل معهم يبقي كما هو.

#### ثانيا: المشكلات النفسية

الجدول (17) يوضح المشكلات النفسية بوزنها النسبي مع ترتيبها تنازلياً.

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	اشعر بفراغ كبير بالرغم من التخلص من القيود المهنية.	1.95	0.8870	64.94%	2	متوسطة
2	اصبحت أكثر شعورا بالقلق وعدم الارتياح لمستقبل حياتي.	1.76	0.8442	58.62%	3	متوسطة
3	اشعر بالاكنتاب لبقائي في البيت اغلب الوقت.	1.66	0.8492	55.17%	5	منخفضة
4	شعور الوحدة أصبح يراودني بعد التقاعد.	1.95	0.8465	64.94%	2	متوسطة
5	اشعر بالغضب واثور لأتفه الأسباب.	1.95	0.8040	64.94%	2	متوسطة
6	اعاني من عدم تفهم الآخرين لما أريد.	1.69	0.7993	56.32%	4	متوسطة
7	روتين الحياة اليومية بعد التقاعد يشعروني بالملل.	1.98	0.7834	66.09%	1	متوسطة
8	يزعجني انني لم اعد موضع تقدير واحترام من الآخرين.	1.22	0.5633	40.80%	6	منخفضة
	المتوسط الاجمالي	1.77	0.5224	58.98%		متوسطة

يتبين من الجدول اعلاه أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت متوسطة، والوزن النسبي 58.98%، وهنا اتفاق مع حجم المشكلات النفسية بدراسة شمسة المهيد حيث بلغ وزنها النسبي 55.3%. اما ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً فجاء كالتالي:

الفقرة "روتين الحياة اليومية بعد التقاعد يشعرني بالملل"، جاءت في المرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، مع وزن نسبي 66.09%.

فيما جاءت الفقرات (1) و(4) و(5): "أشعر بفراغ كبير بالرغم من التخلص من القيود المهنية"، و"شعور الوحدة أصبح يراودني بعد التقاعد"، و"أشعر بالغضب وأثور لأتفه الأسباب"، جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة متوسطة، وبنسبة 64.94% لكل منها. وهذا ما اكنته النتيجة الواردة في دراسة الوحيشي بيري "الشعور بالفراغ بعد الانفصال عن العمل الوظيفي"، فالفراغ الكبير يشعر بالملل. إضافة لما اشارت اليه نورة العتيبي في دراستها بتأثير العزلة وما يترتب عليها من شعور بالوحدة.

اما الفقرة "أصبحت أكثر شعوراً بالقلق وعدم الارتياح لمستقبل حياتي"، فاحتلت المرتبة الثالثة وبموافقة متوسطة، ووزن نسبي 58.62%. وبالمقارنة مع نتائج دراسة صالحين أبوعجيبة نجد ما اشار إليه "الشعور بالتقلبات النفسية كالقلق بدون سبب واضح" بوزن نسبي 45%.

اما فقرة "أعاني من عدم تفهم الآخرين لما أريد"، فجاءت في المرتبة الرابعة وبدرجة موافقة متوسطة، والوزن النسبي 56.32%. اما الفقرة "أشعر بالاكنتاب لبقائي في البيت أغلب الوقت"، جاءت في المرتبة الخامسة وبموافقة منخفضة ووزن نسبي 55.17%. بينما نرى النسبة مرتفعة للذين يقضون اغلب اوقاتهم بالبيت والمتمثلة في 79% في دراسة صالحين أبو عجيبة.

واخيراً الفقرة "يزعجني أنني لم أعد موضع تقدير واحترام من الآخرين"، جاءت سادساً وبموافقة منخفضة، ونسبة 40.80%. وهي اقل من نصف العينة وهذا يفسر بأن المعلم يحظى بتقدير كبير لدى افراد المجتمع حتى بعد تقاعده ويلقى اشادة بما قدمه للمجتمع. الا ان قد يكون البعض غير مقدر لذلك وهذا يتوافق مع نتيجة شمسة المهيد التي عبرت عنها بتجاهل المجتمع بوزن نسبي 30%.

## ثالثاً: المشكلات الاقتصادية

في الجدول رقم (18) تتضح المشكلات الاقتصادية بوزنها النسبي و ترتيبها تنازلياً التالي:

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	لم اخطط لمرحلة التقاعد على الصعيد المادي.	2.52	0.8427	%83.91	1	مرتفعة
2	مرتب التقاعد لا يكفي لشراء ما احتاجه.	2.41	0.8591	%80.46	2	مرتفعة
3	لم أجد عمل بديل يساعد في تلبية طلباتي.	1.83	0.9010	%60.92	6	متوسطة
4	لا اتقن الا التدريس وليس بمقدوري التدريس حالياً.	1.98	0.9641	%66.09	5	متوسطة
5	تأخر صرف مرتبي التقاعدي يوقعني في أزمة مالية.	2.26	0.8284	%75.29	3	متوسطة
6	ليس هناك فرص للتدريب على مهن أخرى مناسبة لي.	2.14	0.9262	%71.26	4	متوسطة
7	طلبت التمديد ولم استفيد منه مادياً.	1.57	0.8607	%52.30	7	منخفضة
	المتوسط الاجمالي	2.10	0.5278	%70.03		متوسطة

من الجدول السابق يتبين أن درجة الموافقة على الفقرات ككل كانت متوسطة، والوزن النسبي 70.03%، وبهذا تتفق مع نتيجة دراسة شمس المهيد التي شكلت المشكلات الاقتصادية بها ما نسبته 76 % . اما ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً كالتالي:

فالفقرة "لم أخطط لمرحلة التقاعد على الصعيد المادي"، جاءت في المرتبة الأولى وبموافقة مرتفعة، ووزن نسبي 83.91%. بينما دراسة شمس المهيد شكلت نسبة اللاتي لم يخططن لمرحلة التقاعد 56% وهي بذلك تتجاوز نصف افراد العينة في كلتا الدراستين.

اما الفقرة "مرتب التقاعد لا يكفي لشراء ما أحتاجه"، جاءت في المرتبة الثانية وبموافقة مرتفعة، ووزن نسبي 80.46%. وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة مختار الترجمان المتمثلة في " الدخل غير كاف لشراء الحاجات " و " ارتفاع الاسعار وعدم كفاية المرتب " بينما يشير طارق التركي إلى هذه النتيجة من خلال العلاقة بين الاحالة للتقاعد وعدم كفاية المعاش التقاعدي لضروريات وحاجات الابناء. وتأتي الفقرة "تأخر صرف مرتبي التقاعدي يوقعني في أزمة مالية"، في المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة متوسطة، مع وزن نسبي 75.29%.

اما الفقرة "ليس هناك فرص للتدريب على مهن أخرى مناسبة لي"، فاحتلت المرتبة الرابعة وبدرجة موافقة متوسطة، ونسبة 71.26%. وهي تتوافق مع ما اشار اليه مختار الترجمان من حيث صعوبة توفر فرص مناسبة للعمل بعد التقاعد.

يلي ذلك الفقرة "لا أتقن إلا التدريس وليس بمقدوري التدريس حالياً"، محتلة المرتبة الخامسة بدرجة موافقة متوسطة، ونسبة 66.09%. بينما الفقرة "لم أجد عملاً بديلاً يساعد في تلبية طلباتي"، جاءت سادساً وموافقة متوسطة، ووزن نسبي 60.92%. وهي تؤكد الفقرة السابقة ومرتبطة بها.

اما الفقرة "طلبت التمديد ولم أستفد منه مادياً"، جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة منخفضة، ونسبة 52.30%.

#### رابعاً: المشكلات الشخصية

يبين الجدول (19) المشكلات الشخصية بوزنها النسبي وترتيبها التنازلي:

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	اشعر بالحسرة على خروجي من مهنة قضيت فيها سنوات طويلة.	2.26	0.8897	75.29%	1	متوسطة
2	وقت الفراغ الطويل يحسني بالملل.	2.10	0.7878	70.11%	3	متوسطة
3	التقاعد غير من نمط حياتي.	2.14	0.9071	71.26%	2	متوسطة
4	وصلت للتقاعد في بالعمل بالتدريس ولم احقق طموحاتي الوظيفية.	1.93	0.9526	64.37%	6	متوسطة
5	لم يعد لدى الرغبة في ممارسة أيا من هواياتي.	1.88	0.8393	62.64%	7	متوسطة
6	قلة اهتمام الآخرين بما أملكه من خبرات والاستفادة منها.	2.00	0.8584	66.67%	5	متوسطة
7	اشعر ان نشاطي العام انخفض بشكل ملحوظ.	2.02	0.7834	67.24%	4	متوسطة
	<b>المتوسط الاجمالي</b>	2.05	0.5375	68.23%		متوسطة

الجدول السابق يوضح أن درجة الموافقة على الفقرات ككل كانت متوسطة، حيث بلغت النسبة 68.23%، وقد اخذت ترتيباً تنازلياً كما يلي:

فالفقرة "أشعر بالحسرة على خروجي من مهنة قضيت فيها سنوات طويلة"، جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة متوسطة، وبنسبة 75.29%. وبهذا تتفق مع نتائج دراسة طارق التركي والتي جاءت بوزن نسبي أكثر من 50% غير راضون على إحالتهم للتقاعد، وعدم رضاهم عن فقدان عملهم بنسبة 11%. بينما جاءت الفقرة "التقاعد غير من نمط حياتي"، في المرتبة الثانية وموافقة متوسطة، وبوزن نسبي 71.26%. بينما جاءت في دراسة صالحين أبوعجيلة بوزن نسبي 51%، اما في دراسة طارق التركي فان نسبة 38.9% عبروا عن عدم رضاهم عن تغير نمط حياتهم بعد التقاعد.

اما الفقرة "وقت الفراغ الطويل يحسني بالملل"، احتلت المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة متوسطة، وبلغ الوزن النسبي 70.11%. وبهذا يكون مختلفاً عما أشارت اليه دراسة شمسة المهيد بان مشكلة الفراغ انت بوزن نسبي 35%. تم الفقرة "أشعر أن نشاطي العام انخفض بشكل ملحوظ"، في الترتيب الرابع وبدرجة موافقة متوسطة، مشكلة نسبة 67.24%. بينما دراسة صالحين أبوعجيلة فعبرت بفقرتين وهما قل نشاطهم العام بوزن نسبي 48%. وقلت قدرتهم عن الحركة بنسبة 47%. وفي كلتا الفقرتين تقترب النسبة من النصف.

يلي ذلك الفقرة "قلة اهتمام الآخرين بما أملكه من خبرات والاستفادة منها"، التي جاءت في الترتيب الخامس، وبدرجة موافقة متوسطة، وبنسبة 66.67%. وهذه النتيجة اكدت عليها دراسة نورة العتيبي والمتمثلة في دور المؤسسات محدود في الاستفادة من خبرات المعلمين المتقاعدين.

اما الفقرة "وصلت للتقاعد بعد العمل بالتدريس ولم أحقق طموحاتي الوظيفية"، فجاءت في المرتبة السادسة بدرجة موافقة متوسطة، ووزنها النسبي 64.37%. واخيرا الفقرة "لم يعد لدي الرغبة في ممارسة أي من هواياتي"، جاءت سابعا بدرجة موافقة متوسطة، ونسبة 62.64%.

#### خامساً: المشكلات الصحية

الجدول (20) يوضح المشكلات الصحية بوزنها النسبي وترتيبها التنازلي:

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	مشاكلي الصحية زادت بعد التقاعد.	2.14	0.8470	71.26%	1	متوسطة
2	قدرتي على الحركة أصبحت قليلة الآن.	1.74	0.8070	58.05%	5	منخفضة
3	احتاج لمساعدة الآخرين لمراجعة الطبيب دورياً مما يشعرني بالعجز.	1.53	0.7307	51.15%	6	منخفضة
4	أعجز عن شراء ما احتاجه من ادوية لغلاء سعرها.	2.09	0.8226	69.54%	2	متوسطة
5	العمل بالتدريس استنفذ قواي فلم اطلب التمديد.	2.07	0.9526	68.97%	3	متوسطة
6	لم أعد املك النشاط المطلوب لأي عمل خارج البيت	2	0.918	66.67%	4	متوسطة
	<b>المتوسط الاجمالي</b>	1.93	0.542	64.33%		متوسطة

يتبين من الجدول أن درجة الموافقة على الفقرات ككل كانت متوسطة، وبلغ الوزن النسبي 64.33%، بينما شكلت المشكلات الصحية في دراسة شمس المهيد نسبة 45%، اما ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً كمايلي:

جاءت الفقرة: "مشاكلي الصحية زادت بعد التقاعد"، في المرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، ووزن النسبي 71.26%. ونلاحظ توافق هذه الفقرة مع الفقرات الثلاثة التي وردت في دراسة صالحين ابو عجيبة والمتمثلة في (ظهرت لديهم امراض، قل نشاطهم العام، قدرتهم على الحركة قليلة بعد التقاعد) والتي تشكل في مجموعها نسبة (24%، 47%، 48%)

بينما الفقرة "أعجز عن شراء ما احتاجه من أدوية لغلاء سعرها"، احتلت المرتبة الثانية بدرجة موافقة متوسطة، ووزن نسبي 69.54%. وهذا ما اشار اليه مختار الترجمان في النتيجة التي تقول ان من اهم المشكلات هو ارتفاع مصاريف العلاج وعدم كفاية المرتب.

فيما الفقرة "العمل بالتدريس استنفذ قواي فلم أطلب التمديد"، جاءت في الترتيب الثالث بدرجة موافقة متوسطة، والوزن النسبي 68.97%. وهي بذلك تتفق مع النتيجة السابقة للدراسة مشاكلي الصحية زادت بعد التقاعد بوزن نسبي 71.26% وموكدة عليها.

اما الفقرة " لم أعد املك النشاط المطلوب لأي عمل خارج البيت "، فجاءت في المرتبة الرابعة بدرجة موافقة منخفضة، ووزن نسبي 64.33%. وهي متفقة وقريبة من نتيجة دراسة صالحين أبوعجيلة يقضون اوقاتهم في المنزل متجاوزة النصف بنسبة 79%.

كما جاءت الفقرة "قدرتي على الحركة أصبحت قليلة الآن"، في الترتيب الخامس بدرجة موافقة منخفضة، وبنسبة 58.05%. وهي بهذا تتفق مع النتيجة التي توصل اليها صالحين أبوعجيلة " قدرتهم على الحركة قليلة بعد التقاعد بنسبة 47 %.

فيما اتت الفقرة "أحتاج لمساعدة الآخرين لمراجعة الطبيب دورياً مما يشعرني بالعجز"، في الترتيب السادس بدرجة موافقة منخفضة، ووزن نسبي 51.15%.

#### سادساً: المشكلات الترويحية

الجدول (21) يوضح المشكلات الترويحية ووزنها النسبي وترتيبها تنازلياً

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يؤسفني عدم وجود رحلات سياحية داخلية أو خارجية خاصة بالمتقاعدين	2.81	0.5447	93.68%	2	مرتفعة
2	الاماكن الترفيهية الموجودة غير مناسبة لكبار السن	2.62	0.6709	87.36%	4	مرتفعة
3	لا توجد رابطة تهتم بالمتقاعدين (كبار السن) وحل مشاكلهم الترويحية	2.88	0.5946	95.98%	1	مرتفعة
4	لم أجد وسيلة لشغل وقت فراغي الا مشاهدة التلفاز وسماع الاذاعة	1.97	0.9359	65.52%	6	متوسطة
5	اقضي وقت طويل في تصفح الفيس بوك حتى لا اشعر بالفراغ والملل	2.00	0.7723	66.67%	5	متوسطة
6	لا توجد نوادي خاصة بالمتقاعدين	2.69	0.6807	89.66%	3	مرتفعة
	المتوسط الاجمالي	2.49	0.4010	83.14%		

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على الفقرات ككل كانت مرتفعة، والوزن النسبي 83.14%. وتجدر الإشارة هنا الى ان المشكلات الترويحية جاءت في اخر ترتيب المشكلات في بعض الدراسات كدراسة مختار الترجمان ودراسة سامية الفورتية، بينما دراسات اخرى لم تضعها كمشكلات للمتقاعدين. وفيما يلي ترتيب الفقرات التي تصف هذه المشكلات ترتيباً تنازلياً كما يلي:

الفقرة "لا توجد رابطة تهتم بالمتقاعدين (كبار السن) وحل مشاكلهم الترويحية"، جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة، وبنسبة 95.98%. عادة النقابات والروابط تهتم بالفئة التي تمثلها وتسعى لحل مشاكلها. ولكن مع وجود النقابة العامة للمتقاعدين في ليبيا وفروعها في اغلب المدن، الا ان دورها غير واضح واغلب المتقاعدين لا يعرفونها وبالتالي لا يتعاملون معها. وترى الباحثة لو كانت هناك رابطة للمعلمين المتقاعدين لكان هناك اهتمام أكثر بهذه الفئة.

بينما الفقرة "يؤسفني عدم وجود رحلات سياحية داخلية أو خارجية خاصة بالمتقاعدين"، جاءت في المرتبة الثانية بدرجة موافقة مرتفعة، والوزن النسبي 93.68%. بما ان لا توجد نقابة فاعلة للمتقاعدين ولا رابطة للمعلمين تؤدي دورها بفاعلية فمن المؤكد ان لا توجد برامج ترفيهية كالرحلات السياحية وغيرها. فالفقرتين مرتبطتين ببعض ونسب الاجابات حولهما متقاربة جدا.

اما الفقرة "لا توجد نوادي خاصة بالمتقاعدين"، احتلت المرتبة الثالثة بموافقة مرتفعة، ووزنها النسبي 89.66%. ففكرة النوادي الخاصة بفئات معينة غير مطروحة في ليبيا، فالموجود نوادي رياضية وثقافية واجتماعية يرتادها الشباب والتركيز فيها على بعض انواع الرياضات. وفترة "الأماكن الترفيهية الموجودة غير مناسبة لكبار السن"، جاءت في الترتيب الرابع وبموافقة مرتفعة، ونسبة 87.36%. وهذا يؤكد ان الاماكن الموجودة كالمتنزهات العامة غير مريحة للمتقاعدين، لما فيها من ضجيج الموسيقى واصوات الاطفال ناهيك على قلتها.

بينما الفقرة "أقضي وقتاً طويلاً في تصفح الفيس بوك حتى لا أشعر بالفراغ والملل"، احتلت المرتبة الخامسة بموافقة متوسطة، ونسبة 66.67%. وهي تعني أن أكثر من النصف وبهذا تتفق من اغلبهم يقضون اوقاتهم في البيت. واخيراً الفقرة "لم أجد وسيلة لشغل وقت فراغي إلا مشاهدة التلفاز وسماع الإذاعة"، جاءت في المرتبة الأخيرة وبموافقة متوسطة، ووزن نسبي 65.52%. هذه النتيجة تتفق مع النتيجة الواردة في دراسة صالحين أبوعجيلية متمثلة في 83% مشاهدة المرئية، 57.5 % السماع للمسموعة. وهي ايضا مرتبطة ببقائهم اغلب الوقت في البيت والتي شكلت نسبة 79%.

### ملخص النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المشكلات جاءت بدرجة موافقة متوسطة، حيث تراوحت الأوزان النسبية بين (58.98% - 70.03%). وقد تصدرت المشكلات الترويحية المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة (83.14%)، بينما حلت المشكلات النفسية في المرتبة الأخيرة (58.98%)
2. لا توجد فروق دالة إحصائية للمشكلات الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الشخصية، والترويحية تبعاً لمتغير نوع التعاقد. بينما وجدت فروق دالة إحصائية للمشكلات الصحية تبعاً لمتغير نوع التقاعد، لصالح فئة اللاتي تقعدن اختيارياً.
3. لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر ، والوضع الاجتماعي، و المؤهل العلمي ، و التخصص ، وسنوات التقاعد في المشكلات التي تناولتها الدراسة .
- 4 . بينما ظهرت فروق دالة إحصائية لكل المشكلات تبعاً لمتغير العمل بعد التقاعد، وكانت لصالح فئة اللاتي لم يعملن بعد التقاعد.
- 5 . أعلى نسبة للمشكلات الاجتماعية كانت لمشكلة تغير التواصل مع الصديقات من اللقاءات المباشرة الى وسائل التواصل الاجتماعي 82.18 %، يليها مساهمة التقاعد في البعد عن الصديقات وعدم القدرة على تكوين صداقات جديدة بنسبة 67.24 %.

- 6 . اهم سبب للمشكلات النفسية هو روتين الحياة اليومية بعد التقاعد والشعور بالملل الناتج عنه، مشكلا نسبة 66.09 % . يلها الشعور بالوحدة وتقلب المزاج والغضب والفراغ بنسبة 64.94 % .
- 7 . اعلی نسبة للمشاكل الاقتصادية كانت لعدم التخطيط لمرحلة التقاعد على الصعيد المادي بنسبة 83.91 %، يليها المرتب غير كافي لسد الاحتياجات بنسبة 80.46% .
- 8 . اما اهم المشكلات الشخصية فكانت للخروج من المهنة التي قضين فيها مدة طويلة وبنسبة 75.29 %، تليها تغير نمط حياتهن بعد التقاعد وبنسبة 71.26% .
- 9 . زيادة المشاكل الصحية بعد التقاعد كانت الاعلى في المشاكل الصحية بنسبة 71.26%، تلتها العجز عن شراء الادوية لغلاء سعرها بنسبة 69.54% .
- 10 . اما المشاكل الترويحية فقد تصدرتها عدم وجود رابطة او نقابة تهتم بالمعلمين المتقاعدين وحل مشاكلهم بنسبة 95.98%، تليها لا وجود لنوادي وامكن ترفيهية خاصة بالمتقاعدين أو كبار السن بنسب مقاربة 89.66 %، 87.36 % .

#### التوصيات: توصي الدراسة بمايلي:

- 1 . إقامة برامج إرشادية للمعلمات اللاتي اقترين من سن التقاعد، تتناول التخطيط الإستباقي للتقاعد، ومواجهة التغيرات التي ترافق هذه المرحلة. وتهيئتهن نفسياً للمرور بها وأليات التعامل معها.
- 2 . استثمار وقت الفراغ لدى المتقاعدات بالاستفادة من خبراتهن وتجاربهن في المجال التربوي، وتشجيعهن على الاستمرار في التعليم من خلال تقديم خدمات استشارية او المشاركة في أنشطة مدرسية غير رسمية.
- 3 . توفير اماكن ترفيهية واجتماعية (كالمنتزهات أو نوادي) خاصة بفئة المتقاعدات، تنظم فعاليات اجتماعية وترفيهية تجمعهم مع بعضهم البعض، وتقدم فيها خدمات مناسبة ملبية لاحتياجاتهن.
- 4 . تفعيل دور نقابة المتقاعدين، بما يفترض ان تقدمه لهذه الفئة.
- 5 . الاهتمام بالصحة الجسمية والنفسية للمتقاعدات، بتقديم برامج دعم صحي ونفسي خاصة بهن.
- 6 . فتح مجالات للعمل غير التدريس للتدريب عليها، بما يتناسب مع هوايتهن و رغباتهن و طموحاتهن في مجالات اخرى.

#### المراجع:

- . بيري ، الوحيشي أحمد وآخرون (1997). " المسنون في ليبيا "
- . الترجمان ، مختار سالم ( 2009 ) " المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى المعلمين المتقاعدين في مدينة مصراته "
- " ماجستير ، الاكاديمية الليبية ، قسم علم النفس ، شعبة التوجيه والارشاد .
- . الفورتية ، سامية عبد الحميد . (2007) "دراسة بعض مشكلات المسنين وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدينة مصراته "
- ماجستير ، الاكاديمية الليبية ، مدرسة العلوم الانسانية ، قسم علم النفس ، شعبة توجيه وارشاد .
- . أبو عجيبة ، صالحين احمد . ( 1998 ) " مشكلات المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة و دور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها "
- " ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية و التطبيقية ، جامعة طرابلس .

- . التركي ، طارق عبدالله . (1997) " الآثار و الابعاد الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية للتقاعد " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية و التطبيقية ، جامعة طرابلس .
- . العتيبي ، نورة بنت شارع ( 2023 ) " المشكلات الاجتماعية لمرحلة ما بعد التقاعد " مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، ابريل ، مج 13، ع 2 ، صص 2 . 33
- . المهيد ، شمسة بنت تركي ( 2007 ) " بعض المشكلات الاسرية والاجتماعية المرتبطة بمرحلة تقاعد المرأة السعودية وطرق مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعية " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم الدراسات الاجتماعية ، الرياض .
- . الحوات، علي ، النكلاوي ، أحمد ، علم الاجتماع لدراسة المشكلات الاجتماعية ، بنغازي ، دار الكتاب ، 1982 .
- . ناصر ، لميس . ( 1995 ) " الضغط النفسي لدى الكبار العاملين و المتقاعدين " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان الاردن .
- . خليفة ، عبداللطيف محمد ( ) دراسات في سيكولوجية المسنين . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة .
- . عبد الحي ، محمود حسن ، الخدمة الاجتماعية و مجالات الممارسة المهنية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2014
- . عبد الغفار، عبدالسلام ، الصحة النفسية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1996 ، ص 134